

يضم العديد من المواقع.. يجد فيها الزائر الفائدة والمتعة

نقطة شاملة لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي من الجهة الجنوبية



سمو ولي العهد يتفقد اليوم.. مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

المركز معلم ثقافي حضاري يجسد تاريخ الجزيرة العربية ورسالة الإسلام الخالدة

الرياض - عبدالله الطلحة - واس:
 يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بزيارة مساء اليوم الأربعاء لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض.
 ويرافق سمو ولي العهد مرافق المركز التي تضم عدد من معالمها ومساحاتها التاريخية والوطنية والوكالة المساعدة للأثار والمتاحف والمباني التراثية المهمة وبرج مياه الرياض والمنتزه العام والحدائق.
 ويعد مركز الملك عبدالعزيز التاريخي معلماً بارزاً للثقافة والآثار والتاريخ في مدينة الرياض أنشئ بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.
 وقد باشرت جميع مرافق المركز في استقبال الزوار وتقديم خدماتها للمستفيدين والإطلاع على ما يضمه من مواقع ذات أهمية تاريخية وسياسية ومعرفية.

والدوم من الجنوب شارع خالد بن ولي وأختير هذا الموقع الأهم للتاريخية والسياسية حيث يضم قصر المربع الذي كان مقراً لديوان الملك عبدالعزيز رحمه الله إضافة إلى أهمية الموقع التراثية والمعرفية لاحتوائه على مجموعة من المباني التراثية المهمة.
(الفكرة التصميمية)
 تقوم الفكرة التصميمية على تحويل المنطقة التي سيجري المحافظ عليها في شريط يقع في الغرب من عام يضم في داخله مجموعة من المباني تتوسط هذا المنتزه.
 ويتوسط المنتزه العام الميدان الرئيسي بمساحة قدرها (٢٠٠٠٠) م^٢ وتحيط به العناصر الرئيسية للمركز حيث يقع في وجه الشرق للتحف الوطني والوكالة المساعدة للآثار والمتاحف ومن جهة الغرب دارة الملك عبدالعزيز وقصر المربع وجامع الملك عبدالعزيز ومن الجنوب واحة مربعة من مائة نخلة ترمز إلى مرور مائة عام على تأسيس المملكة ومن جهة الشمال إحدى حدائق المنتزه.
 وتنتشر مجموعة من البيوت الطينية التي ستمتد في المحافظ عليها في شريط يقع في الغرب من قصر المربع ودارة الملك عبدالعزيز وتقع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الطرف الجنوبي من المنتزه (بعض الأسقف وبعض الجدران) لإعانة الترميم الذي كان عليه تماماً في أواخر عهد الملك عبدالعزيز وحسب تراثه بنفس الطريقة التي كان عليها الوضع في ذلك الوقت ليكون جزءاً من العناصر الختلفة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.
(فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة)
 يقع فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الجزء الجنوبي من المركز ويصل على المساحة الإجمالية من الجهة الجنوبية. ويحتوي مبنى المكتبة على قاعات قراءة للدراسات ومرافق الكتب والمكتبة العامة من السعوية والبصرية وقاعة للخطوط والكتب النادرة كما تحتوي المكتبة على قاعة متعددة الأغراض

الميدان الرئيسي من جهة الغرب. وجرى ترميم هذا الجامع وإعادة تأهيله بشكل كامل من الناحية المعمارية والهندسية والخدمات الكهربائية والبياناتية وإجراء التعديلات المناسبة عليه لينسجم مع العناصر الأخرى في منطقة المشروع ويتسع هذا الجامع لأكثر من (٥٠٠٠) مقعد.
 يعتبر هذا المبنى أهم العناصر الموجودة في المركز من حيث القيمة التاريخية ويحصل قيمة تراثية عالية لكونه أحد أول المباني الرسمية التي بنيت خارج السور القديم للمدينة كما أنه من أوائل المباني الطينية المهمة التي أقيمت في المدينة.
 ويحتل قصر المربع مساحة قدرها (١٦٨٠) متراً مربعاً وتبلغ مساحته مبانیه (٢٩٥٧) متراً ويطل على الميدان الرئيسي من جهة الغرب ويجري ترميمه وإصلاح الأجزاء المتداعية فيه مثل (بعض الأسقف وبعض الجدران) لإعانة الترميم الذي كان عليه تماماً في أواخر عهد الملك عبدالعزيز وحسب تراثه بنفس الطريقة التي كان عليها الوضع في ذلك الوقت ليكون جزءاً من العناصر الختلفة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.
(فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة)
 يقع فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الجزء الجنوبي من المركز ويصل على المساحة الإجمالية من الجهة الجنوبية. ويحتوي مبنى المكتبة على قاعات قراءة للدراسات ومرافق الكتب والمكتبة العامة من السعوية والبصرية وقاعة للخطوط والكتب النادرة كما تحتوي المكتبة على قاعة متعددة الأغراض

على جدران هذا المبنى للتشجيع بارتقاء بثقافة بين ٢٠ و١٠٠ سم فوق الأرض ليتمكن لزوار المنتزه العبور من خلاله والتعرف على كيفية شكل البناء القديم وتصميم الفراغات الداخلية فيه.
(المنتزه العام)
 يتكون المنتزه العام من مجموعتين من الميادين والمساحات والحدائق ويفضي الميدان الرئيسي مساحة قدرها (٢٠٠٠٠) متر مربع وتوجد في الجزء الشمالي من الميدان بشر تقسيمه قديمة سوف الحديقة المحيطة عليها كما تم إيجاد جدول مائي يستوي من هذه البئر ويسير باتجاه الشمال ماراً عبر الحدائق الوسطى الواقعة بين التحف الوطني ودارة الملك عبدالعزيز والوكالة المساعدة للآثار والمتاحف والبرج مياه الرياض تقريباً كما يشتمل المنتزه على ثلاث ساحات عامة عند مداخل المركز من جهات الشمال والشرق والغرب ويضم المنتزه على خمس حدائق مسورة تتراوح مساحتها بين (٢٠٠٠) و (٢٠٠٠٠) م^٢ بالإضافة إلى حديقة سائسة مفتوحة وتحيط هذه الحدائق بالميدان الرئيسي والمباني الموجودة ضمن هذا المركز. ويحف الميدان من جهة الجنوب واحة مربعة مرتفعة عن سطح الأرض تتكون من مائة نخلة تغطي مساحة قدرها (٥٠٠٠) م^٢ مربع.
 ويعتمد نظام ري الحدائق على الاستفادة من المياه الأرضية التي تنضخ من طريق الملك فهد الذي خزان كبير أنشئ تحت أرض المركز وهو مجهز بمحطات لتلقي المياه على أن نحو يجعلها مناسبة للمزروعات من نباتات وأشجار وأشجار حيث تمر المياه عبر شبكة من الأنابيب ونظام التقيط والري لتشمل مسطحات الخضراء كافة.



جانب آخر من المركز



قصر المربع.. من أبرز المعالم الأثرية القائمة بالمركز

ويعد مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض معلماً حضارياً للثقافة والآثار والتاريخ يحدث بعمق الله على هذه البلاد ويجسد تاريخ جزيرة العرب ورسالة الإسلام الخالدة والأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية بما يكون حافظاً لآباءه هذا الوطن على تجديد العزم لواصله مسيرة البناء. ومن خلال جولة استطلاعية في هذا المركز الوطني يتبين أن مركز الملك عبدالعزيز التاريخي واحة ثقافية وسط عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض يجد فيها الزائر الفائدة والمتعة كما يشكل معلماً حضارياً للثقافة والآثار والتاريخ يضم العديد من المواقع ذات الأهمية التاريخية والسياسية والمعرفية حيث يضم قصر المربع الذي كان مقراً لديوان الملك عبدالعزيز رحمه الله بالإضافة إلى احتوائه على مجموعة من المباني التراثية المهمة.
 وقد رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز افتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الخامس من شهر شوال عام ١٤١٩هـ.
 وتولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وضع الأسس التخطيطية والمحتوى الفكري والتصميم لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي كما اشرفت الهيئة على إنشاء مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي صدر الأمر السامي الكريم رقم ٢١٦ وتاريخ ١٤١٧/١٠/٣هـ بإنشائه.
 ويعكس تصميم مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الهوية التراثية والتاريخية والثقافية لدية الرياض كما تتلاءم منشآت مع التنوع المعماري والعمراني في المنطقة المحيطة حيث يمثل المركز امتداداً للمشروع التطويرية لمنطقة وسط الرياض ويكمن ببيئة طبيعية واسعة تحضن بقية عناصر المركز التاريخية والثقافية.

يقع البرج في الجزء الجنوبي الشرقي من المنتزه العام ويستمتع إقامة مطعم علوي فوق سطح البرج بعد إجراء التحسينات اللازمة عليه كما سيتم إقامة مبانٍ إضافية بجانب هذا البرج على الشرف المحاذي لشارع الملك فيصل لتكون جميعاً للطعام.
(التجهيزات التحتية)
 قامت فكرة للتحف الوطني على استغلال المساحات التاريخية والأثرية للجزيرة العربية حيث تستعرض قاعة الإنسان والتكون الحدائق العلمية والظواهر الطبيعية للكون منذ خلقه حتى فجر التاريخ فيمتد استعراض قاعة الممالك العربية المعلومات المتعلقة بعصور فجر التاريخ والممالك العربية القديمة وتعرض قاعة العصر الجاهلي الوضع الثقافي والاجتماعي والعصر الجاهلي في الجزيرة العربية. أما قاعة البيعة النبوية فهي تستعرض لمحات من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ولادته وحتى هجرته إلى المدينة المنورة مروراً بفترة نزول الوحي وبعده دعوت عليه الصلاة والسلام إلى الإسلام وتعرض قاعة الإسلام والجزيرة العربية لفترة من الهجرة النبوية إلى ما قبل الدولة السعودية الأولى. وتعرض قاعة الدرعية مرحلة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية وتعرض قاعة توحيد المملكة لفترة جهاد الملك عبدالعزيز لتوحيد الملك حتى وفاته رحمه الله وتعرض قاعة الحج والحرمين لتاريخ الحرمين الشريفين وتعرض وسائل الحج عبر العصور حتى وقتنا الحاضر. أما بالنسبة لقاعة الملك عبدالعزيز التاريخية في مركز الملك عبدالعزيز فتم التركيز في عرضها على الجوانب الشخصية لسيرة الملك عبدالعزيز رحمه الله وفي قصر المربع تم التركيز على الظاهر الجليل العظمى الذي كان سائداً في القصر في أواخر عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله.

تخدم نشاطات المكتبة المتعددة الرجالية والسماوية من محاضرات وندوات وتم تخصيص جزء من المكتبة لتعزيز الكتب كما تحتوي على مكاتب الإبرار الرجالية الأخرى منفصلة للإدارة النسائية.
(قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات)
 تقع قاعة المحاضرات في الجزء الجنوبي من مركز الملك عبدالعزيز التاريخي مسحاوية مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وتتسع القاعة لحوالي ستمائة مقعد منها مائة مقعد مخصص للنساء بمدخل خاص.
(الوكالة المساعدة للآثار والمتاحف)
 يقع هذا المبنى في الجنوب من مبنى التحف الوطني ويقع على أرض مساحتها حوالي ثلاثة آلاف متر مربع ويطل على شارع الملك سعود كما يطل على الميدان الرئيسي للمركز من جهة الشرق. ويتكون هذا المبنى من طابقين يحتوي الطابق الأرضي منسجماً على أشكال الإبرار والأبحاث ويحتوي الطابق الأول على أقسام الترميم والتسجيل.
(الأينة الطبيعية)
 تمت دراسة وضع جميع الأبنية الطبيعية في الموقع ودورتي التي يمكن الحفاظ على بعضها (وهي تلك المباني الواقعة في الغرب من قصر المربع) نظراً لحالتها الانشائية القوية ولانها تشكل في مجموعتها نموذجاً للنسيج العمراني التقليدي في منطقة الرياض ليتمكن استخدامها لأغراض مناسبة. كذلك المحافظة على البرج ويقايا السوق القاضية في شمال الموقع كآثار يدل على حود منطقة قصر المربع القديمة نظراً لحالتها الانشائية الجيدة كما روي المحافظة على واحد من البيوت الطينية المتهدمة الواقعة في الجهة الشمالية من المنطقة قرب البرج التاريخي حيث تمت إزالة معظم جدرانها المتهدمة والإبقاء

يقع الجامع في الجنوب من قصر المربع ويطل على شارع الملك سعود من جهة الشمال وعلى

تتمتع التجهيزات التحتية للغةات المذكورة من القطع والنواد الأثرية والوثائق والنقوش والرسومات والخرائط والرسومات والجسمات والأفلام الوثائقية والأفلام المحاكاة ويتم عرضها باستخدام الأساليب التقنية الحديثة وتتمتع هذه القاعات بمرآة العرض والسمعي والبرق.
(شيكات المرافق العامة)
 أنشئت ضمن المرافق شبكات المرافق الرئيسية وتشمل الكهرباء والهاتف ومياه الصرف الصحي والصرف السيل ومياه الري وتم تغذية المنتزه العام في هذه المرافق بمياه شبكة المياه الأرضية الواقعة تحت طريق الملك فهد بعد تنقيتها.
(الطرق داخل وحول مركز الملك عبدالعزيز التاريخي)
 تم ضمن هذا المشروع إعادة إنشاء شارع الملك سعود ابتداءً من طريق الكيف حتى شارع فيصل ورفص الجزء الذي يخترق مركز الملك عبدالعزيز التاريخي من هذا الشارع وبنيت بطريقة تتواءم مع البيئة المحيطة بالمرکز كما تم ضمن هذا المشروع تحسين الطرق المحيطة بالمرکز.
(مواقف للسيارات)
 يضم مركز الملك عبدالعزيز مواقف للسيارات تتسع لأكثر من (١١٠٠) سيارة موزعة على الأجزاء الشمالية والشرقية والجنوبية والغربية لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي وقد تم تخطيطها وتوزيعها بصورة تكفل خدمة هذه المواقف لجميع عناصر المركز كما يلي:-
 -المواقف الداخلية (٥٠٦ سيارات).
 -المواقف الخارجية (٦٠٠ سيارة).

اكتمال الاستعدادات لافتتاح فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمركز التاريخي

الرياض - واس:
 اكتملت الاستعدادات لافتتاح فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بفرع المربع امام جمهور الرياضيين.
 ويأتي إنشاء هذا الفرع امتداداً لمنشآت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة التي انشأها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس الأعلى لمجلس المكتبة لتتكون في خدمة طلاب العلم والمعرفة دعماً لسيرة العلم والشقاقة في بلادنا بصفة خاصة والوطن العربي بصفة عامة.
 صرح بذلك وكالة الأنباء السعودية وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية المشرف العام على المكتبة الأستاذ فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة - حفظه الله - توأصلاً مع ندمه الكريم للثقافة والمثقفين في المملكة العربية السعودية وادراكاً منه - حفظه الله - بأن المكتبات والمراكز العلمية من أهم واجل المؤسسة التربوية التي تساهم في الاصيل وبذلك تصاف كرمزة جديدة من مكارمه الخيرة - حفظه الله - روجه في دعم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بإقسامها الثلاثة فضلاً عن إنشائه ورعايته المؤسسة التي يترأسها الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء في المغرب الشقيق.
 وأعرب ابن مسعود عن سعاده البالغة بمناسبة افتتاح هذا الفرع الثقافي العلمي والتربوي الذي سيثري بمشيشة الله تعالى الوسط الثقافي في وسط مدينة الرياض وأحيائها كافة مشيراً إلى ترحيب المكتبة بطلاب العلم والمثقفين للتواصل معها وارتادها تحقيقاً للاستفادة القصوى منها حيث انشئت خصيصاً لخدمة لخدمتهم وتزويدهم بكل المعلومات المتوفرة منها في أن المكتبة بذلك تحاول بكل طاقاتها التعامل مع أفراد المجتمع وذلك ضمن الأهداف بعيدة المدى التي تعمل مكتبة الملك عبدالعزيز العامة على تحقيقها.
 وأضاف ابن مسعود أن فرع المكتبة هو أحد الصروح الثقافية الجديدة التي أقيمت ضمن مساحة المشروع الثقافي والتراثي

الرياض - واس:
 يحتاج من الكتب وأوعية المعلومات أحرى. وإشارة إلى أنه تم تزويد المكتبة بمجموعة متميزة من الكتب والمراجع والدوريات وغيرها من أوعية المعلومات وذلك عن طريق الشراء والاقتناء وتم فهرسة هذه الأوعية وتصنيفها وتخزينها وتقدر بحوالي ٢٠٠ ألف مجلد تتضمن كراس الدوريات والكتب العامة والأوعية السمعية والبصرية. كما أن المكتبة تحتوي على مجموعة مميزة من الوثائق والكتب الفادرة مما له علاقة مباشرة بتاريخ المملكة وتاريخ الملك عبدالعزيز آل سعود ومنها:
 ١ - الوثائق الخاصة بالمشروع الأمريكي جودز رنتر.
 ٢ - وثائق خير الدم الزركلي.
 ٣ - وثائق الخاصة بالمشروع الأمريكي جودز رنتر.
 ٤ - وثائق قوية الملحق - مجموعة الوثائق العمالية المتعلقة بالمشروع الحرمن الشريفين.
 ٥ - مجموعة وثائق من المكتبة العربية السعودية.
 ٦ - وثائق قوية الملحق - مجموعة الوثائق العمالية المتعلقة بالمشروع الحرمن الشريفين.
 ٧ - مجموعة وثائق من المكتبة العربية السعودية.
 ٨ - وثائق قوية الملحق - مجموعة الوثائق العمالية المتعلقة بالمشروع الحرمن الشريفين.
 ٩ - وثائق قوية الملحق - مجموعة الوثائق العمالية المتعلقة بالمشروع الحرمن الشريفين.
 ١٠ - وثائق قوية الملحق - مجموعة الوثائق العمالية المتعلقة بالمشروع الحرمن الشريفين.

مجموعها حوالي ٥٠٠٠ صورة فوتوغرافية التقطها أشهر مصوري الشرق منذ بدايات التصوير الشمسي عام ١٨٤٠م.
 كما تقتني المكتبة مجموعة من الخرائط القديمة التي تبلغ ١٠٠ خريطة من الخرائط النادرة يرجع تاريخ أقدمها إلى القرن الخامس عشر الميلادي تغطي الجزيرة العربية والبلاد العربية المختلفة. ويذكر أن المكتبة تقتني ما يقارب ٢٠٠٠ عملة نادرة من ذهبية فضبية وبرونزية يعود تاريخها إلى العصور الإسلامية العربية السعودية.
 وتحتوي مكتبات الرجال والنساء والأطفال أبوابها للمراجعين من ناحية تأهيل القوى العاملة المتخصصة فقد تم تخصيص مجموعة من الشبكات السعودية الموهل والمتخصص للعمل في الوظائف المتاحة التي يحتاجها فرع المكتبة بالبرج حيث جاء تعيينها بعد اجتيازهم مراحل مختلفة من الاختبارات الفنية والعلمية وأعمال العمل اليهم بالمكتبة الرئيسية للتدريب على مهام العمل وتنقيتها المختلفة.
 وستفتح مكتبات الرجال والنساء والأطفال أبوابها للمراجعين اعتباراً من يوم السبت ١ رمضان ١٤٢٠هـ الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٩٩م من الساعة الثامنة صباحاً وحتى التاسعة ليلاً.

